الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

5-11 أيلول/سبتمبر 2012

القضايا الرئيسية

- الغارات الجوية الإسرائيلية تؤدي إلى مقتل ستة مسلحين فلسطينيين وإصابة ستة آخرين من بينهم خمسة مدنيين. وفلسطينيون أطلقوا صواريخ باتجاه جنوب إسرائيل.
- إصابة ما لا يقل عن 65 متظاهرا فلسطينيا في الضفة الغربية خلال اشتباكات مع الشرطة الفلسطينية في سياق الاحتجاجات الآخذة بالاتساع ضد ارتفاع أسعار البضائع الأساسية.

الضفة الغربية

استمرار انخفاض عدد الإصابات في صفوف الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

أصيب هذا الأسبوع 43 فلسطينيا من بينهم 14 طفلا على يد القوات الإسرائيلية، ويمثل هذا انخفاضاً ملحوظاً مقارنة بالمعدل الأسبوعي السائد منذ مطلع عام 2012. ووقعت معظم إصابات هذا الفترة (23 إصابة من بينهم سبعة أطفال) خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت في قرية كفر قدوم (قلقيلية) ضد حظر استخدام الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة نابلس والأراضي الزراعية المجاورة لمستوطنة كيدوميم. وأصيب في هذه المظاهرة كذلك ناشط دولي باختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وأصيب سبعة فلسطينيين من بينهم ثلاثة أطفال خلال احتجاجات عند حاجز قلندية (القدس) تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وقد أدت مظاهرات مشابهة نُظمت تضامنا مع المعتقلين إلى إصابة ثلاثة أشخاص بالقرب من سجن عوفر وحاجز بيتونيا (رام الله) وإصابة صحفية خارج البلدة القديمة في القدس.

وفي 8 أيلول/سبتمبر تمّت معالجة ستة فلسطينيين، من بينهم ثلاثة أطفال، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع بعد أن تدخلت القوات الإسرائيلية لفض اشتباك ما بين سكان قرية قصرى (نابلس) ومستوطنين من مستوطنة آيش كوديش (أنظر القسم التالي). ووقعت ثلاثة إصابات خلال المظاهرات الأسبوعية التي تُنظم في قرية بيت أمر (الخليل) ضد حرمان الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية الواقعة في مستوطنة كرمي تسور، وإصابة واحدة خلال عملية تفتيش في قرية النبي صالح (رام الله)، وأخرى في مدينة الخليل عندما أصيب رجل في رجله بالرصاص الحيّ بحجة أنّه ألقى زجاجة حارقة باتجاه حاجز إسرائيلي يقع في شارع الشهداء.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الإصابات خلال الأسبوع: 43
عدد المصابين خلال عام 2012: 2,128
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 59
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 76

اشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين والشرطة الفلسطينية تؤدي إلى العديد من الإصابات

نظم الفلسطينيون هذا الأسبوع مظاهرات في أنحاء الضفة الغربية احتجاجا على ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود وعدم صرف السلطة الفلسطينية رواتب الموظفين. وقد نظّم المتظاهرون اعتصامات وإضرابات وأغلقوا الطرق وأحرقوا إطارات السيارات واشتبكوا مع قوات الأمن الفلسطينية في عدد من المدن. وأصيب في الخليل (في 5 و 6 و 7 و 10 أيلول/سبتمبر) ما يقرب من 50 فلسطينيا خلال اشتباكات خارج مؤسسات السلطة الفلسطينية، ومقرات الشرطة ومحطات الإطفاء. وفي رام الله حاول رجل فلسطيني في 6 أيلول/سبتمبر إشعال النار في نفسه وابنته احتجاجا على غلاء المعيشة ولكنه منع من فعل ذلك على يد الشرطة

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

الفلسطينية. وخلال مظاهرة في محافظة طوباس نُظمت في 8 أيلول/سبتمبر أصيب المحافظ جراء رشقه بحجر مما استدعى نقله للمستشفى. وفي 10 أيلول/سبتمبر اندلعت اشتباكات بالقرب من مقر البلدية ومخفر الشرطة ما بين شبان فلسطينيين وقوات الأمن الفلسطينية أدت إلى إصابة 25 فلسطينيا، من بينهم 10 من رجال الشرطة. وأعلنت السلطة الفلسطينية عن اتخاذها عدة إجراءات لمعالجة بعض مطالب المحتجين.

ما زال عنف المستوطنين الإسرائيليين يؤثر على مصادر كسب الرزق الزراعية

نفذ المستوطنون الإسرائيليون هذا الأسبوع خمسة هجمات أدت إلى إلحاق أضرار بممتلكات الفلسطينيين، وهو عدد أقل من المعدل الأسبوعي السائد خلال عام 2012 والبالغ سبعة هجمات. وأصيب هذا الأسبوع مستوطنان إسرائيليان على يد فلسطينيين.

في 8 أيلول/سبتمبر، هاجم مستوطنون من البؤرة الاستيطانية آيش كوديش عددا من المزارعين في قرية قصرى (نابلس) أثناء عملهم في أرضهم وألحقوا أضرارا ببئر مياه. وتدخلت القوات الإسرائيلية لفض الاشتباك مما أدى إلى إصابة ستة فلسطينيين، من بينهم ثلاثة أطفال، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع (أنظر القسم أعلاه). وفي اليوم ذاته ثقب المستوطنون إطارات ستة سيارات تعود لفلسطينيين في منطقة وادي حلوه في حي سلوان (القدس الشرقية). وفي حادثين منفصلين في قلقيلية، أشعل المستوطنون النار في 150 شجرة زيتون في قرية إم التين وقطعوا 27 شجرة زيتون في كفر لقيف. وقطع مستوطنون من مستوطنة يتسهار 18 شجرة زيتون في قرية بورين (نابلس). وفي حوادث متفرقة أخرى، أصيب مستوطن إسرائيلي جراء رشقه بالحجارة أثناء قيادته سيارته بالقرب من مستوطنة كوخاف هشاحر (رام اللّه)، وأصيب آخر جراء رشق حافلة باص بالحجارة في القدس الشرقية.

تحسين الوصول إلى الاراضي الزراعية في نابلس

في أعقاب التماس قُدّم إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية سيُسمح لمزارعين فلسطينيين من قرية بيت فوريك (نابلس) الوصول إلى 1,300 دونم من الأراضي الزراعية الواقعة بالقرب من مستوطنة إيتمار بدون التنسيق المسبق مع الجيش الإسرائيلي. وقد كان

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

هذا الأسبوع: 5

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 7

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 0

أصيبوا خلال عام 2012: 117

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 2

أصيبوا خلال عام 2012: 32

أصيبوا خلال عام 2011: 37

الجيش الإسرائيلي قد فرض شرط التنسيق على مدار السنوات القليلة الماضية، بسبب الهجمات المنتظمة التي ينفذها المستوطنون الإسرائيليون ضد المزارعين الذين يحاولون الوصول إلى أراضيهم، إضافة إلى نصب الأسيجة بصورة غير قانونية في المنطقة. ويضع إجراء التنسيق المسبق عبء التكيّف مع القيود المفروضة على الوصول على المزارعين الفلسطينيين بدلاً من المستوطنين الذين ينفذون أعمال العنف. ومن المتوقع أن يستفيد 250 مزارعا يزرعون الزيتون في المنطقة من هذا الإجراء.

لم تنفذ أي عملية هدم في المنطقة (ج)؛ واستمرار إصدار أوامر الهدم والاستيلاء على الأراضي الزراعية

لم تُنفذ السلطات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها التقرير أي عملية هدم. بالرغم من ذلك، في 11 أيلول/سبتمبر، قام فلسطيني من حي سلوان (القدس الشرقية) بهدم ما بناه من توسعة في منزله في أعقاب تسلمه أمرا بالهدم من السلطات الإسرائيلية بحجة عدم حصوله على ترخيص للبناء مما أدى إلى تضرر ستة أشخاص. وفي حادثين منفصلين في منطقة الخليل، أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر وقف البناء ضد ستة مبان بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء تضمنت حظيرة ماشية وغرفة سكنية في قرية بيت أولا (مما أدى إلى تضرر عائلة مكونة من 15 فردا) وضد ثلاثة حظائر للماشية وثلاث خيام سكنية ومرحاضين وبئر مياه في مجمّع السيفر في المنطقة المغلقة ما بين الجدار والخط الأخضر مما أدى إلى تضرر أربع عائلات تتألف من 40 فردا. وفي منطقة الخليل أيضا، جرفت

القوات الإسرائيلية ستة دونمات من الاراضي في قرية صوريف واقتلعت أشجار الزيتون وجرفت دونما من الأرض الزراعية في الجبعة.

وفي قرية جورش (نابلس) جرفت القوات الإسرائيلية 24 دونما من الأراضي الزراعية الواقعة في المنطقة (ج) تمّ ترميمها في إطار برنامج تمّ تمويله من حكومة هولندا. واقتلعت القوات الإسرائيلية شتلات الزيتون والتين واللوز وهدمت الجدران الحجرية والأسيجة والبوابات الحديدية. وجاءت عملية الهدم هذه في أعقاب إصدار أمر إخلاء في كانون الثاني/يناير 2012 بحجة أن المنطقة مصنّفة على أنها «أراضي دولة». وفي نابلس أيضا، أصدرت القوات الإسرائيلية أمرا عسكريا بمصادرة 800 دونم من الأراضي الزراعية في قرية زواتا وانجنسينيا وبيت إبا والناقورة، وهو تمديد لأمر عسكري قائم. ويعزو الجيش الإسرائيلي السبب وراء هذا الأمر «لاحتياجات أمنية» إذ أنّ الأرض تقع بالقرب من طريق فرعية تستخدمها القوات الإسرائيلية للوصول إلى قاعدة عسكرية. ويتضرر جراء هذا الأمر مئات المزارعين.

قطاع غزة

مقتل ستة فلسطينيين وإصابة ستة آخرين جراء النشاطات العسكرية الإسرائيلية

تواصلت خلال الفترة التي شملها التقرير الأعمال العدائية ما بين القوات الإسرائيلية والمجموعات الفلسطينية المسلحة داخل قطاع غزة وجنوب إسرائيل. في 5 و 6 و 10 أيلول/سبتمبر شنت القوات الجوية الإسرائيلية ما لا يقل عن خمس غارات جوية داخل قطاع غزة استهدفت مجموعات فلسطينية مسلحة، وقواعد تدريب عسكري وأنفاق تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة. وقتل خلال الغارات ستة مسلحين فلسطينيين وأصيب ستة آخرين من بينهم خمسة مدنيين منهم طفلان. ولحقت أضرار بعدة منازل ومخفر شرطة. وأطلقت المجموعات الفلسطينية المسلحة عدة قذائف باتجاه جنوب إسرائيل وقواعد عسكرية بالقرب من السياج الفاصل ما بين غزة وإسرائيل، سقط بعضها داخل قطاع غزة أو انفجر قبل أوانه. وفي 9 أيلول/سبتمبر أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية أنّ صاروخي غراد أطلقا من قطاع غزة انفجرا في مدينة بئر السبع في جنوب إسرائيل مما أدى إلى إلحاق أضرار بمنزلين.

واستمرت خلال هذا الأسبوع القيود الإسرائيلية المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تقع على طول السياج الذي يفصل ما بين غزة وإسرائيل ومناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية. وفي أربعة حوادث على الأقل وقعت خلال الفترة التي شملها التقرير توغلت الدبابات والجرافات الإسرائيلية مسافة 300-150 متر داخل قطاع غزة وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف وحفر للأراضي. وفي ثلاثة حوادث أخرى على الأقل أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية وأجبرتها على العودة إلى الشاطئ. وبالرغم من عدم الإبلاغ عن وقوع إصابات، أفاد بعض صيادي الأسماك بأنّ معدات الصيد التابعة لهم تعرضت لأضرار.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 6
عدد القتلى خلال عام 2012: 47
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 6
عدد الإصابات خلال عام 2012: 244
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 8
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9
الخسائر البشرية الإسرائيلية جراء النيران الفلسطينية من غزة
عدد الإصابات هذا الأسبوع: 0

فتح معبر رفح في الاتجاهين

فتحت السلطات المصرية هذا الأسبوع معبر رفح ما بين مصر وغزة بالاتجاهين لمدة سبعة أيام للمرة الأولى منذ أيار/مايو 2011، مما أتاح لما يقرب من 6,029 شخصا من بينهم طلاب ومرضى وحملة جوازات سفر أجنبية وأشخاص حاصلين على إقامات في دول أجنبية الخروج من قطاع غزة إلى مصر، في حين منع عبور 320 شخص إلى مصر لأسباب غير معلومة. وفي المقابل دخل 4,375 شخصا إلى غزة. وتفيد سلطة الحدود والمعابر في غزة

أنّه نظراً للقيود المتواصلة التي تفرضها السلطات المصرية، لا يزال آلاف الفلسطينيين المسجلين ينتظرون مغادرة غزة.

نقص الكهرباء والوقود ما زال يتسبب في إعاقة الحياة اليومية داخل غزة

نتيجة لنقص الوقود تشغل محطة توليد كهرباء غزة حاليا ثلاثة محركات من محركاتها الأربعة فحسب (منتجة من 70 إلى 80 ميغاوط). وتحتاج محطة توليد كهرباء غزة إلى ما يزيد عن 3.5 مليون لتر من الوقود أسبوعيا من أجل العمل بقدرتها التشغيلية الكاملة. وأفيد أنّ أقل من 80 بالمائة من هذه الكمية وصلت القطاع من مصر عبر الأنفاق – وهو المصدر الوحيد للوقود الذي يصل حاليا إلى محطة توليد كهرباء غزة - خلال الفترة التي شملها التقرير. ومنذ 6 آب/أغسطس تواصل السلطات المصرية فرض حظر على نقل الوقود الذي تبرعت به دولة قطر وكان ينقل إلى غزة عبر المعابر الرسمية. وحاليا يبلغ العجز الذي تعاني منه محطة توليد كهرباء غزة 50 بالمائة مما اضطر شركة توزيع كهرباء غزة إلى فرض جدول صارم يتمّ بموجبه تزويد الكهرباء لفترة ثماني ساعات وقطعها لفترة ثماني ساعات في أنحاء قطاع غزة.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,525
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 48٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,069
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 5
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

وتفيد مصادر محلية، من بينها أصحاب الأنفاق، أنّ نشاطات الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة استؤنفت بصورة جزئية هذا الأسبوع في أعقاب قيود مصرية أمنية فرضت على الجانب المصري من الأنفاق. ولكن بالرغم من القيود، يدخل من مصر إلى غزة يوميا عبر الأنفاق ما يقرب من 800,000 لتر من الوقود نصفها مخصص لمحطة توليد كهرباء غزة. وفي 9 أيلول/سبتمبر أعلنت سلطات غزة عن خفض أسعار الوقود المنقول عبر الأنفاق (من 4.1 إلى 3.9 شيكل للتر الواحد).

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_09_14_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**